

**كلمة معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
في حفل افتتاح "مؤتمر الكويت للشفافية"
يوم الاثنين 15 يناير 2006م - الساعة التاسعة صباحا**

بسم الله الرحمن الرحيم

ممثلو منظمة الشفافية الدولية
ممثلو المنظمات الأهلية للشفافية بالدول الشقيقة والصديقة
الإخوة والأخوات الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

يسعدني ، باسم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير الكويت حفظه الله ورعاه، وباسمي، أن أرحب بكم في (مؤتمر الكويت للشفافية) الذي تقيمه جمعية الشفافية الكويتية بالتعاون والتنسيق مع منظمة الشفافية الدولية.. كما يسعدني أن أرحب بكافة ضيوف دولة الكويت من منظمات المجتمع المدني المعنيين بتكريس قيم الشفافية وحاملي لواء مناهضة الفساد في الدول الشقيقة والصديقة.

لقد خطت الحكومة الكويتية خطوات عديدة في مجالات الإصلاح المتنوعة، وفي مقدمته الإصلاح السياسي الذي انطلق قويا خلال العام الأخير، يرافقه الإصلاح الاقتصادي والإصلاح الإداري.. وهي مستمرة في ذلك إلى أن نشهد جميعا نتائج ملموسة لهذا التوجه الحكومي الجاد.

إن "اتفاقية الأمم المتحدة لمحاربة الفساد" التي شهدنا مؤتمرها الكبير المقام في ديسمبر 2006 في المملكة الأردنية الهاشمية، كانت دولة الكويت من الدول السباقة بالتوقيع على تلك الاتفاقية منذ أن وضعتها الأمم المتحدة في العام 2003م، كما قام مجلس الأمة الكويتي بالمصادقة على تلك الاتفاقية في نوفمبر 2006م.. ورغم العديد من الالتزامات الناتجة عن التوقيع على تلك الاتفاقية، فإن الحكومة الكويتية عازمة على تنفيذ التزاماتها الناتجة عن هذه الاتفاقية بالقرب العاجل.. إيماننا منها بأهميتها في شأن الإصلاح الوطني.

ودعما من الحكومة الكويتية على تشجيع المجتمع المدني لممارسة دوره في عملية الإصلاح الوطني، تم إشهار جمعية الشفافية الكويتية في مارس 2006م باعتبارها خطوة في هذا الطريق، وستواصل دعمها للمجتمع المدني عموما وجمعية الشفافية الكويتية خصوصا ليمارسوا دورهم الهام في عملية مناهضة الفساد وتحقيق الإصلاح المنشود.

ولعل اهتمامنا بهذا المؤتمر الذي تنظمه إحدى مؤسسات المجتمع المدني الناشط في الكويت، لهو قناعة بهذا الدور للمجتمعات، كما أننا نؤكد متابعتنا لنتائج وتوصيات هذا المؤتمر، التي ستشاركون بوضعها جميعاً. كما نؤكد على أهمية التعاون مع منظمة الشفافية الدولية وشريكها المحلي جمعية الشفافية الكويتية في تحقيق الإصلاح المنشود ومناهضة الفساد.

وإننا على يقين، من خلال استعراض فعاليات مؤتمر الكويت للشفافية، والمشاركين فيها من خارج الكويت ومن داخلها، إلى أننا سنستمع إلى العديد من الخبرات والتجارب الدولية والمحلية. آمليين أن يساهم كل ذلك في تطوير تجربتنا المستمرة في الإصلاح ومناهضة الفساد، وتحسين ترتيب دولة الكويت في مؤشر مدركات الفساد.

وفي الختام، نكرر ترحيب دولة الكويت بممثلي منظمة الشفافية الدولية خاصة وبضيوفها عامة، وبكل المهتمين بقضايا إصلاح أوطانهم لما فيه خدمة مجتمعاتهم.

وشكراً لجمعية الشفافية الكويتية على تنظيم هذا المؤتمر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته